500 - 500 ومن فوائده التلذذ بذكره وتعظيم المنة بالنعمة .

ومن فوائده قصد الذم وجعل الزمخشري قوله تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر فقال المراء هو الكافر وهو ظاهر وضع موضع الضمير لزيادة الذم .

وقال ابن عبد السلام في قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يفقد ا لهم إن ا لايهدي القوم الفاسقين إن الفاسقين يراد بهم المنافقون ويكون قد أقام الظاهر مقام المضمر والتصريح بصفة الفسق سبب لهم ويجوز ان يكون المراد العموم لكل فاسق ويدخل فيه المنافقون دخولا اوليا وكذا سائر هذه النظائر .

وليس من هذا الباب قوله تعالى إن تكونوا صالحين أي في معاملة الابوين فانه كان للاوابين غفورا .

وقوله تعالى من كان عدوا لجبريل إلى قوله فان ا عدو للكافرين .

وكذلك كل ما فيه شرط فإن الشرط أسباب ولا يكون الإحسان للوالدين سببا لغفران ا لكل تائب لانه يلزم أن يثاب غير الفاعل بفعل غيره وهو خلاف الواقع .

وكذلك معاداة بعض الكفرة لايكون سببا لمعاداة كل كافر فتعين في هذه المواضع ان يكون من باب إقامة الظاهر مقام المضمر ليس إلا